والخلاصة هي مايلي :

أ- بناء الفعل الماضي :

١- يُبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء ، أو اتصلت به ألف الاثنين أو تاء التأنيث الساكنة ، نقول : "آمن شعبنا بالوحدة، وتحققت آماله باستمرار التقدم" ونقول : "الجيش والقائد عبّرا عن آمال الأمة ".

٢- يُبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ، "التاء المتحركة، ونون النسوة ،و"نا" الدالة على الفاعلين"تقول: "أكبرتُ شجاعة المظليات اللواتي قفزن من الطائرة" وتقول : "سطرنا صفحاتٍ مضيئةً في سجلّ التاريخ" .

٣- يُبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة ، تقول : "نحيّي كلّ الذين أبدوا قضايانا العادلة" .

ب - بناء فعل الأمر :

١- يُبنى على السكون إذا لم يتصل به شيء ، أو اتصلت به نون النسوة

قال الشاعر :

عشْ عزيزاً أو متْ وأنتَ كريمٌ بين طعن القنا وخفقِ البنودِ

وتقول:" أيتها المناضلات أسهِمْنَ في بناء مجتمع التقدم والعدالة " .

٢- يُبنى على حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة . قال تعالى: ﴿اذهبا إلى فرعون إنه طغى﴾"طه ٤٢"، وتقول : " أيتها الفتاة العربية تحرري من العادات السخيفة"،وتقول:"أيها الشباب أحسنوا الاستعداد لملاقاة العدو" .

٣- يُبنى على حذف حرف العلة من آخره ، تقول : "اسعَ إلى المعالي، والقِ التهاون والكسل وراء ظهرك " .

٤ - يُبنى فعل الأمر المسند إلى المفرد المذكر على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد . تقول : "حاسَبَنَّ كلّ مقصرٍ في حقّ الوطن" .

جـ - بناء الفعل المضارع :

١- يُبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة. تقول :"أنتن تُسْهِمْنَ في شفاء الجرحى".

٢- يُبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد اتصالاً مباشراً. تقول: لا تركنَنّ إلى الكسل" .

أما الركن الثاني فهو الفاعل ،وإذا عدنا إلى فاعل الأفعال التي وردت في الآيات الكريمة السابقة وجدنا أنه جاء إما ظاهراً وإما ضميراً متصلاً وإما ضميراً مستتراً. فالفاعل فيما يلي : "قال الذين، تتنزل الملائكةُ ، تشتهي أنفسُكُمْ ، تستوي الحسنةُ ، وإمّا ينزغنّك من الشيطان نزغٌ ، يأتيه الباطلُ" جاء ظاهراً ، والفاعل في "كفروا ، لاتسمعوا ، والغوا،تغلبون،يعملون،يجحدون" جاء ضميراً متصلاً هو الواو ، وجاء الألف فاعلاً في قوله "أضلّانا" والضمير "نا" في قوله "أنزلْنا" في محل رفع فاعل، وجاء الفاعل ضميراً مستتراً تقديره "نحن" في قوله"فلَنُذيقَنّ ، ولَنَجزِيَنّهُمْ، نجعلْهُما" وجاء ضميراً مستتراً تقديره "هي" في قوله "اهتزت،وربت" وجاء ضميراً مستتراً تقديره هو في قول "أحياها ، يأتي" .

وقد يحذف الفاعل، فتتغير صيغة الفعل، ويبنى للمجهول كما في قوله تعالى. «وما يُلقّاها إلا الذينَ صبروا وما يلقاها إلا ذو حظّ عظيم» ، فالاسم الموصول "الذين" في محلّ رفع،نائب فاعل للفعل المبني للمجهول "يُلَقّى" وكذلك "ذو" نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة التي هي "أب،أخ،ذو،حم،فو" وهذه الأسماء علامة رفعها الواو وعلامة نصبها الألف وعلامة جرها الياء إذا أضيفت إلى غير ياء المتكلم . تقول :جاء أبوك ، ورأيت أباك ، ومررت بأبيك .

وهذا ملخص نحويٌ لما مرّ ، ولعلامات الإعراب الفرعية .

الفـــاعل

تعريفه :

اسم مرفوع يدل على من قام بالفعل . تقول : "فتح طارق الأندلس" .

أنواعه :

اسم صريح ظاهر كالمثال السابق ، أو ضمير متصل نحو "زرت مصائف دمشـــق الجميلة" أو مستتر . " سنحرر كل شبر من أرضنا المحتلة " أو مصدر مؤول . تقـــول : "يسرني أن المقاومة الوطنية في لبنان حرّرت الأرض ، وأذلّت الصهاينة" .

أحكامـــه :

١- لا يتقدم الفاعل على فعله ، فإن تقدم أصبح مبتدأ ، وأصبح الفاعل ضمـــيراً مستتراً يعود على المبتدأ ، تقول : "الحرُّ يحبُّ الحريّة" .

٢- إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مفرداً أو مثنى أو جمعاً التزم الفعل الإفراد . تقـــول "يدافع المواطن عن أرض الوطن ، ويدافع المواطنون" وتقول : "تحاول أمريكـا والصهيونية النيل من صمود شعبنا" .

٣- يجب تأنيث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً غير مفصول عن فعله بفاصل، تقـــول: "اختارت سناء طريق الشهادة" ويجب تأنيثه إذا كان الفاعل ضميراً مســـتتراً يعود إلى مؤنث : تقول "الثورة أثبتت أنها من الشعب وإلى الشعب" .

٤- الفاعل اسم مرفوع ، وقد يأتي مجروراً بحرف الجر الزائد ، قال تعالى : "مَـــا جَاءَنا مِنْ بَشِيرٍ" "المائدة ١٩" .

علامات الإعراب الفرعية :

١- المثنى : علامة رفعه الألف ، وعلامة نصبه وجره اليـــاء . تقـــول : "فجـــر الفدائيان موقعين للعدو في مدة دقيقتين" وهناك كلمات ملحقة بالمثنى ، تعرب إعرابه : "اثنان واثنتان ، وكلا وكلتا".

٢- جمع المذكر السالم : علامة رفعه الواو ، وعلامة نصبه وجره الياء . تقول : "إن المجدّين متقدّمون على المقصّرين" وهناك كلمات تلحق بجمع المذكر السالم، وتعرب إعرابه ، أهمها : "أولو ، وذرو ، وبنون ، وأهلون ، وسنون ، وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين" تقول : "انتصر ذوو الإيمان" وتقول : "مضت سنون على جلاء المستعمر عن سورية" ، وتقول : "اختار القائد ثلاثين من جنوده ليكافئهم" .

٣- جمع المؤنث السالم : وهو كل جمع ينتهي بألف وتاء زائدتين . علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة . تقول : "حقق نضال العمال إنجازاتٍ باهرةً" .

٤- الأسماء الخمسة : وهي : أب ، أخ ، حم ، فو ، ذو . علامة رفعها الواو ، وعلامة نصبها الألف ، وعلامة جرها الياء . ويشترط فيها أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم، وأن تكون مفردة لا مثناة ولا مجموعة . تقول "إن أخاك ذو وعي قومي" وتقول : "فوك ينطق بالحق" . قال الشاعر :

ذُو العَقْلِ يَشْقَى في النّعيمِ بِعقْلِه وأخو الجَهالةِ في الشَّقاوةِ يَنْعَمُ

٥- الأسماء الممنوعة من الصرف : هي الأسماء المعربة التي لا تنون ، وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة . تقول : "انتصرت سورية في مواقفَ كثيرةٍ ، وأثبتت للعالم كله أنها تؤمن بمبادئَ أساسيةٍ ، وتدافع عنها" .

٦- الأفعال الخمسة : وهي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة ، وعلامة الرفع في هذه الأفعال ثبوت النون ، وعلامة النصب والجزم حذفها . تقول : "سوف تظلين - يا فلسطين - عربية، فبنوك لم ينسوا عروبتهم ، ولن يفرطوا بذرة من ترابك الغالي" .

٧- الفعل المضارع المعتل الآخر : هو ما كان منتهياً بأحد أحرف العلة "الألف ، الواو، الياء" علامة جزمه حذف حرف العلة من آخره. تقول: "اكتم السرّ ولا تُفْضِ به" وتقول : "لِتسمُ إلى قضية أمّتك ولْتسعَ إلى انتصارها"

النائب عن الفاعل

يُحذف الفاعل ، فتتغير صيغة الفعل ، ويُبنى للمجهول . تقول : عاقب القاضي المجرم - عوقب المجرم . وينوب عن الفاعل ما يسمى بنائب الفاعل فيرفع ، أو يكون في محل رفع . وينوب عن الفاعل :

١- **المفعول به** : كافأت الدولة المجدِّين - كوفئ المجدُّون .

٢- **المصدر** : احتفل الطلاب احتفالاً كبيراً - اُحتُفل احتفالٌ كبيرٌ .

٣- **الجار والمجرور أو الظرف**: سار المناضلون في طريق الثورة-سِير في طريق الثورة.

آخر سورة البقرة ٢٨٤-٢٨٦

الجزءُ الثالثُ

﴿لِلَّهِ مَافِي السَّمَٰوٰتِ وَمَا فِي الأَرضِ وَإِن تُبدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَو تُخفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللهُ فَيَغفِرُ لِمَنْ يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ واللهُ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيهِ مِن رَّبِّهِ وَالمُؤمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ باللهِ وَمَلَٰئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَنُفَرِّقُ بَينَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعنَا وَأَطَعنَا غُفرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيكَ المَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَتُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوأَخطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَتَحمِلْ عَلَينَا إِصْراً كَمَا حَمَلتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَتُحَمِّلْنَا مَا لاَطَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعفُ عَنَّا وَاغفِرْ لَنَا وَارحَمْنَا أَنتَ مَولاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى القَومِ الكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾

أسئلة للتدريب

- اصنع الجداول التالية للآيات السابقة:

أ- الجمل الفعلية والاسمية .ب -الجمل الفعلية التي فعلها ماض أو مضارع أو أمر.

ج - الأفعال المعربة، والأفعال المبنية، وحركة البناء لكل منها .

د- الفاعل اسم ظاهر ، والفاعل ضمير مستتر ، والفاعل ضمير متصل .

هـ - الفعل المبنيّ للمجهول، ونائب الفاعل .

النص الثاني

ابن زُرَيق البغدادي

(؟ - ٤٢٠ هـ)

(؟ - ١٠٢٩ م)

هو أبو الحسن علي بن زريق البغدادي الشاعر المشهور . بلغ الغاية في الفضل والعلم والأدب . كان عارفاً بفنون الشعر والإنشاء . وكانت له ابنة عم قد كَلِفَ بها أشد الكَلَف، ثم ارتحل عنها من بغداد لفاقةٍ عَلَتْهُ، فقصد أبا الخير عبد الرحيم الأندلسي في الأندلس، ومدحه بقصيدة بليغة، فأعطاه عطاء قليلاً . فقال ابن زريق إنا لله وإنا إليه راجعون، سلكت القِفار والبحار إلى هذا الرجل فأعطاني هذا العطاء ! تذكر فراق ابنة عمه وما بينهما من بعد المسافة وتحمّل المشقّة مع ضيق ذات يده فاعتلّ غماً، ومات .

قالوا: وأراد عبد الرحمن بذلك أن يختبره، فلما كان بعد أيام سأل عنه، فتفقدوه في الخان الذي كان فيه، فوجدوه ميتاً، وعند رأسه رقعةٌ، مكتوب عليها هذه القصيدة.

لاتعذليه

١ - لاَ تَعْذُلِيهِ فَإِنَّ العَذْلَ يُولِعُهُ ... قَدْ قُلْتِ حَقّاً وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ

٢ - جَاوَزْتِ فِي نُصْحِهِ حَدّاً أَضَرَّ بِهِ ... مِنْ حَيْثُ قَدَّرْتِ أَنَّ النُّصْحَ يَنْفَعُهُ

٣- فَاسْتَعْمِلِي الرِّفْقَ فِي تَأْنِيبِهِ بَدَلاً ... مِنْ عُنْفِهِ فَهْوَ مُضْنِي القَلْبِ مُوجَعُهُ

٤- قَدْ كَانَ مُضْطَلِعاً بِالخَطْبِ يَحْمِلُهُ ... فَضُلِّعَتْ[1] بِخُطُوبِ البَيْنِ أَضْلُعُهُ

٥-يَكْفِيهِ مِنْ رَوْعَةِ التَّفْنِيدِ[2] أَنَّ لَهُ ... مِنَ النَّوَى كُلَّ يَوْمٍ مَا يُرَوِّعُهُ

٦-أَسْتَودِعُ اللهَ فِي بَغْدَادَ لِي قَمَراً ... بِالكَرْخِ مِنْ فَلَكِ الأَزْرَارِ مَطْلَعُهُ

٧-وَدَّعْتُهُ وَبُودِّي لَوْ يُوَدِّعُنِي ... صَفْوُ الحَيَاةِ وَأَنِّي لا أُوَدِّعُهُ

٨- وَكَمْ تَشَفَّعَ بِي أَلاَّ أُفَارِقَهُ ... وَلِلضَّرُورَاتِ حَالٌ[3] لا تُشَفِّعُهُ[4]

٩- وَكَمْ تَشَبَّثَ بِي يَوْمَ الرَّحِيلِ ضُحًى ... وَأَدْمُعِي مُسْتَهِلاَّتٌ وَأَدْمُعُهُ[5]

١٠-لا أَكْذِبُ اللهَ ثَوْبُ العُذْرِ[6] مُنْخَرِقٌ ... مِنِّي بِفُرْقَتِهِ لَكِنْ أُرَقِّعُهُ

١١-إِنِّي أُوَسِّعُ عُذْرِي فِي جِنَايَتِهِ ... بِالْبَيْنِ عَنْهُ وَقَلْبِي لا يُوَسِّعُهُ[7]

١٢-أُعْطِيتُ مُلْكاً فَلَمْ أُحْسِنْ سِيَاسَتَهُ ... وَكُلُّ مَنْ لا يَسُوسُ المُلْكَ يَخْلَعُهُ[8]

١٣-وَمَنْ غَدَا لابِساً ثَوْبَ النَّعِيمِ بِلاَ ... شُكْرٍ عَلَيْهِ فَعَنْهُ اللهُ يَنْزِعُهُ

---

(١) - ضلّعه : جعله معوجاً .

(٢) - التفنيد : اللوم .

(٣) - للضرورات حال : أي أنا مجبر على عصيانه .

(٤) - شَفَّعَهُ : قَبِلَ شفاعته ، والشفاعة أن تكلم عظيماً من أجل غيرك .

(٥) - استهل الدمع : جرى.

(٦) - ثوب العذر : تشبيه بليغ مقلوب . يريد أن أعذاره واهية .

(٧) - أي كنت أجعل لنفسي عذرا واسعاً ولكن قلبي لم يكن يرى ذلك .

(٨) - يخلعه : الفاعل هو الملك أو صاحبه .

١٤- اعتضتُ مِن وَخدِ خِلّي بَعدَ فُرقَتِهِ
كأساً[٩] يُجَرَّعُ مِنها مَا أُجَرَّعُهُ

١٥- كَمْ قَائِلٍ لِيَ ذُقتَ البَيْنَ قُلتُ لَهُ
الذَّنبُ وَاللهِ ذَنبِي لَستُ أَدفَعُهُ[١٠]

١٦- يَامَنْ أُقَطِّعُ أَيَّامِي وَأُنفِدُهَا
حُزناً عَلَيْهِ وَلَيلِي لَستُ أَهجَعُهُ

١٧- لايَطْمَئِنُّ بِجَنبِي مَضْجَعٌ وَكَذَا
لا يَطْمَئِنُّ بِهِ مُذْ بِنتُ مَضْجَعُهُ

١٨- عَلَّ اللَّيَالِي الَّتِي أَضْنَتْ بِفُرْقَتِنَا
جِسْمِي سَتَجْمَعُنِي يَوْماً وَتَجْمَعُهُ

١٩- وَإِنْ تَقُل[١١] أَحَداً مِنَّا مَنِيَّتُهُ[١٢]
لابُدَّ في غَدِهِ الثَّانِي سَيَتْبَعُهُ

٢٠- وَإِنْ يَدُمْ أَبَداً هذَا الفِرَاقُ لَنَا
فَمَا الَّذِي بِقَضَاءِ اللهِ نَصْنَعُهُ

إضاءة النص :

هذه أبيات مختارة من قصيدة لابن زريق البغدادي الذي تُوفّيَ في القرن الخامس للهجرة ، وتنتمي هذه القصيدة إلى الشعر الذي يخرج من القلب إلى القلب ، شعر يمتلئ بالحب والألم والفراق والحنين ، والذي خلّد هذه القصيدة هو صدق المشاعر وواقعية التجربة ، فهذا شاعر خرج من بغداد إلى الأندلس سعياً في طلب الرزق وترك وراءه حبيبته التي تشفّعت به ألاّ يفارقها ، وتشبثت به يوم الرحيل ، ولكنه أصرّ على السفر ، فذاق الآلام التي قضت عليه فمات حزناً وحنيناً وكمداً وحرقة قلب .

في القصيدة ثلاثة مواقف: الأول هو الحديث عن اللوم، والموقف الثاني عن تجربة الفراق وآلامها، والموقف الثالث عن الرجاء باللقاء والاستسلام لقضاء الله .

ولم يأت جمال النص من الخيال الذي يأخذ بالقارئ إلى عوالم سحرية ، بل جاء من الازدواج اللغوي الذي أججه صراع بين الواقع الدي يعاني منه الشاعر ، ونقيض هذا الواقع . فالشاعر يبدأ قصيدته بهذه الصراحة المؤلمة وهي أداة النفي" لا " الرافضة لواقعه ولمن يظن أنّ له يداً في صنع هذا الواقع أو في اختياره. فهو يعرف الحقيقة، ولا يريد سماعها، وكأنّي بالشاعر يتحدث عن حالة من الانفصام، فهو يلوم نفسه، ويؤنبها ويعذلها، وهو الذي يطلب من نفسه ألاّ تلومه، وأن ترفق به، فالآلام مبرحة، وأضلعه تضلعت من ألم الفراق، وهو يعرف هذه الحقائق التي تلح عليه، ويؤلمه تذكرها، ولكن ماذا يفعل؟ يتمنى أن ينسى، وأنّى له النسيان؟

ويصور الشاعر في المقطع الثاني موقف الوداع الذي تمّ بينه وبين حبيبته، فصور لنا ان وداعه كان مرغماً عليه، ثم صور لنا تعلق الحبيبة وتشبثها به، ورغبتها الجامحة في قائه، واختار لحظة الفراق، وهي لحظة إنسانية، ففيها فصم عرى اللقاء والحب الرغبة، وقل ما شئت من المعاني التي تؤلف بين البشر أو بين الأحبة، وفي الحديث عن شدّ والجذب والصراع النفسي بين الرغبة والواجب، وماتركه الاختيار من حزن جراح نفسية،فهو يلوم النفس التي أطاعها أو قلبه لأنه عصاه ،ويتهم نفسه بأنه لم

يحسن السياسة ولا التدبير، فقد كان أميراً في مملكة الحب، ولكن سوء تصرفه جعله الأمير المخلوع، ولذلك فهو يقضي أيام الحزن والفجيعة والسهاد والأرق، وحبيبته تقضي كذلك تلك الأيام، فذنبه مضاعف؛ لأنه أساء إلى نفسه وإلى من يحب.

ويأتي المقطع الثالث وهو مقطع الرجاء والاستسلام لقضاء الله، فهو يرجو أن يعود صفوُ الحياة ، وأن يلتقي بمن يحب، إلا إذا جاء الموت، أو حكم القضاء على أحدهما أو كليهما فلابد حينئذٍ من الاستسلام، إذ لا رادَّ لقضاء الله.

يتميز هذا النص كما قلنا بأن الشاعر استطاع أن يطرّز المواقف الإنسانية، ويوشيها بالأساليب اللغوية معتمداً على عناصر التضاد والمقارنة والشد والدفع والجذب والنوازع البشرية المتناقضة. وهذا ظاهر من أول القصيدة إلى آخرها، وإذا أردنا الحديث بلغة البلاغيين قلنا: إن عنصر الطباق هو الذي سيطر على الجمال الفني، ولكنه طباق عفوي يتحدث عن أعمق العواطف الإنسانية الصادقة.

الجانب اللغوي:

سوف نقتصر في حديثنا عن هذا الجانب على الجملة الاسمية، والجملة الاسمية كالفعلية مؤلفة من مسند ومسند إليه، فإذا ما دخل عليها "كان" أو أخواتها أصبحت فعلية، والخبر يمكن أن يكون مفرداً أو جملة أو شبه جملة.

نأخذ البيت الثالث، فنرى فيه الجملة التالية"فهو مضنى القلب موجعه" فالضمير "هو" ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ، وكلُّ ضمائر الرفع المنفصلة إذا جاءت في بداية الجملة فإعرابها مبتدأ، وكلمة "مضنى" خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، وكلمة "القلب" مضاف إليه مجرور. أما كلمة "موجعه" فهي خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء في محل جر مضاف إليه.

ونأخذ البيت السادس، فنقرأ الجملة التالية: "من فلك الأزرار مطلعه" فالمبتدأ هو كلمة "مطلعه" مرفوع، وقد اتصل به الضمير الهاء، وهذا الضمير في محل جر مضاف

إليه، أما الخبر فهو شبه الجملة المتقدم"من فلك" والجار والمجرور متعلقان بالخبر، أو قامـل مقام الخبر، وكلمة "الأزرار" مضاف إليه. ونلاحظ في هذه الجملة تقدم الخـبر علـى المبتدأ، وهو أمر جائز في اللغة العربية،وهذا التقديم يستخدمه الكاتب ليبرز معنى مـن المعاني، أو ليبرز الموسيقى، أو أشياء يراها أكثر انسجاماً، أو تحقق الغاية الفنية.

في البيت الثامن"للضرورات حال" المبتدأ "حال" نكرة، والقاعدة تقول لا يجوز أن يكون المبتدأ نكرة إلاّ إذا أفادت النكرة معنى ما، والنكرة هنا أفادت حينما تـأخرت وكان الخبر شبه جملة قد تقدم عليها، وقد جاء في القرآن الكريم:﴿وعلـى أبصـارهم غشاوةٌ﴾ فـ "غشاوة"مبتدأ وهو نكرة، وجاز الابتداء بالنكرة لأنها تأخرت عن الخـبر الذي هو شبه جملة" على أبصارهم" وكذلك قوله تعالى: ﴿وفوق كلّ ذي علمٍ عليـمٌ﴾ المبتدأ"عليم" نكرة وجاز الابتداء بالنكرة لأن الخبر "فوق" شبه جملة فهو ظرف مكـان منصوب حلّ محل الخبر، أو تعلق بالخبر المحذوف.

في البيت الحادي عشر نقرأ:"وقلبي لا يوسعه" فالمبتدأ هو"قلبي" مرفوع وعلامـة رفعه الضمة المقدرة قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل في محل جر مضـاف إليـه، والخبر جملة"لا يوسعه" فقد جاء الخبر جملة فعلية ويكون الإعراب على النحو التـالي: يوسعه فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمـير مستتر تقديره"هو" يعود على "قلبي" والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصـب مفعول به، والجملة في محل رفع خبر للمبتدأ "قلبي".

في البيت الثاني عشر لدينا الجملة" وكلٌّ من لا يسوس الملك يخلعه" فالمبتدأ هـو "كلٌّ"، وقد أضيف إلى الاسم الموصول "من" فـ "من" في محل جر مضاف إليه، وجملة "لا يسوس الملك "صلة لاسم الموصول"من" أما الخبر فهو جملة "يخلعه".